

الجيش الحر يؤكد وجود تعهدات تركية بوقف الهجوم على بردى وإدخال مراقبين

# المعارضة تتهم النظام بقصف بردى بالكلور.. وسجل تركي - إيراني يهدد الهدنة



صورة تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي لموقع انفجار المفخة في جبلة

## قتلى وجرحى في تفجير سيارة مفخخة في جبلة

عواصم - وكالات: قتل 14 شخصا على الأقل وجرح نحو 25 جراء تفجير سيارة مفخخة في مدينة جبلة شديدة الإجراءات الأمنية وناث الغالبية العلوية ومعقل النظام على الساحل السوري، وفق ما أفادت تقارير اعلامية وناشطون. وتحدثت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مقتل 9 أشخاص، فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان عدد القتلى تجاوز الـ 14، في التفجير الذي وقع قرب الملعب البلدي في جبلة. ونقلت الوكالة عن معاونة مدير صحة اللاذقية مجدولين موسى قولها ان جثامين 9 قتلى و25 جريحا وصلت إلى مستشفى جبلة الوطني نتيجة التفجير بسيارة مفخخة قرب الملعب البلدي في المدينة. لكن مدير المرصد رامي

عواصم - وكالات: قتل 14 شخصا على الأقل وجرح نحو 25 جراء تفجير سيارة مفخخة في مدينة جبلة شديدة الإجراءات الأمنية وناث الغالبية العلوية ومعقل النظام على الساحل السوري، وفق ما أفادت تقارير اعلامية وناشطون. وتحدثت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مقتل 9 أشخاص، فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان عدد القتلى تجاوز الـ 14، في التفجير الذي وقع قرب الملعب البلدي في جبلة. ونقلت الوكالة عن معاونة مدير صحة اللاذقية مجدولين موسى قولها ان جثامين 9 قتلى و25 جريحا وصلت إلى مستشفى جبلة الوطني نتيجة التفجير بسيارة مفخخة قرب الملعب البلدي في المدينة. لكن مدير المرصد رامي

استهدفت للمرة الأولى منذ بدء الحملة العسكرية بعدة قذائف صواريخ حملة بغاز الكلور والسام المحرم دوليا، وطالت قرية بسيمه مما أدى لوقوع حالات اختناق بين الأهالي، ترافقت مع قصف بقذائف المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ. وردا على ذلك، قالت مصادر ان التحالف الدفاعي المشترك على السوادي، قام باستهداف مطار الضمير ومطار الناصرية بصواريخ الغراد وذلك نصرة لوائي بردى.

«المكتررة»، لوقف اطلاق النار، غداة اتهام جايوش أوغلو عناصر حزب الله اللبناني والمليشيات الشيعية وقوات النظام السوري» بخرق الهدنة. وسبق ذلك اتهام مسؤولين إيرانيين لتركيا باحتلال سورية. ميدانيا، تجددت أسس الغارات على منطقة وادي بردى التي تعتبر خزان مياه العاصمة السورية دمشق، وتعرض لقصف عنيف ومكثف من قبل النظام والمليشيات الداعمة له منذ نحو 15 يوما. وقالت «شام» ان قوات النظام

جاويش أوغلو إيران التي الضغط على حلفائها لوقف انتهاكات الهدنة، انتقدت طهران ما وصفته بتصريحات تركية «غير بئساء»، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أمس ان «التصريحات غير البناءة للمسؤولين الأتراك تؤدي فقط للمزيد من تعقد الظروف وزيادة المشاكل في طرق الحل السياسي اللازمة السورية». واتهم «مجموعات المعارضة المسلحة» التي يحظى بعضها بدعم انقرة بالانتهاكات

للمفاوضات رياض حجاب وأعضاء الهيئة، من أجل التحضير للمفاوضات القادمة، مشددا على أن المفاوضات «إن حصلت» ستكون وفق آليات تعاون حقيقية ومتينة وتشاور بكل التفاصيل ضمن خطة مشتركة، حسب تعبيره. وعلى غرار التصعيد الميداني، فإن التصعيد السياسي لاسيما بين إيران وتركيا لا يبشر بصمود الهدنة وبالتالي يضع مفاوضات استانة مهيب الريح. ان وغداة دعوة وزير الخارجية التركي مولود

الاستانة التي تسعى الدولتان لتنظيمها وحدد موعدا في 23 الشهر الجاري، ما لم يتم تطبيق وقف اطلاق النار بشكل حقيقي وفعلي، موضحا أن الشرط الأساسي والرئيسي لحصول المفاوضات هو أن يعيش المواطنون السوريون الذين يقطنون المناطق المحررة والمحاصرة بأمن وسلام من طائرات النظام ومدفيعته وصواريخه. وأشار أبو زيد إلى أن الفصائل بحالة تشاور مستمر مع المنسق العام للهيئة العليا

(منتهيا)». و بين أن الفصائل الموقعة على اتفاق الهدنة، الذي تم في انقرة يوم الخميس 29 ديسمبر، تترقب الاجتماع الذي سيعقده مسؤولين على مستوى عال من الجانبين التركي والروسي (ضامني الاتفاق)، اليوم أو غدا للبدء بالمراقبة الفعلية لوقف اطلاق النار. وشدد الناطق الرسمي باسم الفصائل السورية في حديثه لـ«شام»، على أن الفصائل لن تتسرع لأي اجتماع أو تناقش أي مسألة ولن تشكل الوفد للمشاركة في مفاوضات

## إيران تدعو تركيا لوقف تصريحاتها «غير البناءة»



لايقاف الهجوم على وادي بردى وإدخال مراقبين دوليين لتلك المنطقة وكذلك القوطة الشرقية. لكن ناشطين سوريين اعلنوا أن حواجز لحزب الله اللبناني الذي يقاتل في وادي بردى الى جانب النظام، منعت مرتين وفدًا روسيا من قاعدة حميميم من دخول المنطقة لمراقبة وقف النار. وحذر أبو زيد من أن الفصائل اذا ما شعرت بالياس «باننا غير قادرين على إيقاف الهجوم على وادي بردى والضغط على جنوب دمشق ومحجة في ريف درعا لاختلافها. سيكون الاتفاق

## مادورو يعين سورياً نائباً له تحسباً لنجاح المعارضة في إقالته

الاشتراكي «لقد عينت في منصب نائب رئيس الجمهورية الرفيق طارق العيسمي الذي سيثولي هذا المنصب في الفترة 2017-2018 بتشيابه وخبرته والزمارة وشجاعته»، وبذلك يخلف العيسمي الذي ولد في فنزويلا لاب متحدر من جبل الدروز في سورية وتقلد مناصب عديدة آخرها حاكم ولاية اراغوا (شمال وسط)، اريستوبولو ايستوريز (70 عاما) في عملية إعادة هيكلة حكومية شدد مادورو على أهميتها المفصلة. من جهتها، انتقدت قوى المعارضة في فنزويلا اختيار العيسمي، واتهمته بممارسة تجارة المخدرات. ورد العيسمي على ادعاءات المعارضة، واصفا متهميه بـ«حفنة من الخونة، يهدفون إلى إلحاق الضرر بالوطن».

عواصم - وكالات: تحسباً لنجاح المعارضة في مساعها لإقالته، أجرى الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو سلسلة تغييرات حكومية أبرزها تعيين السياسي سوري الأصل طارق العيسمي حاكم ولاية «اراغوا» شمالي البلاد، نائباً له لعامين. وطالت تغييرات مادورو التي أجراها على التشكيلة الحكومية كلا من وزير الاقتصاد والمالية ووزير البترول، بحسب ما نشرته وكالة أنباء أسوشيتد برس أمس. يتوقع ان يخلف العيسمي (42عاما) المولود في فنزويلا لاب سوري، مادورو في السلطة حال نجاح المعارضة في مساعها لإقالة الرئيس العام الحالي. وخلال ترؤسه اجتماعا للحكومة نقلت محطات التلفزة وقائعها مباشرة على الهواء قال الرئيس

ما أوضحت وكالة «سانا». وقال المخرج باسل الخطيب الذي أخرج آخر أعمال رفيق سبيعي لوكالة فرانس برس «فقدنا قامة إنسانية قبل ان يكون قامة فنية، وأبا للجميع». ونعت نقابة الفنانين السوريين على موقعها على «فيسبوك» «فنان الشعب» رفيق سبيعي الذي عرف بمواقفه المؤيدة لنظام الرئيس بشار الأسد. وسيشيع الفنان الراحل اليوم على ان يدفن في مقبرة الباب الصغير في دمشق.

إلى جانب عمالقة التمثيل في سورية، كما لعب احد أرواح البطولة في مسلسل «ليالي الصالحية» الشهير. ورغم ان سبيعي تميز بلعبه العديد من الأدوار، الا ان شخصية أبو صياح التي جسدها في مسلسل «صح النوم» التصقت به ولم يستطع التخلي عنها بسهولة ولاحقته حتى في الأفلام التي شارك فيها. وتوفي سبيعي الذي شارك في عدد كبير من الأعمال السينمائية والتلفزيونية والمسرحية «في منزله في دمشق»، على

## الموت يغيب «فنان الشعب» أبو صياح



الفنان السوري المخضرم رفيق سبيعي

عواصم - وكالات: غيب الموت الفنان السوري المخضرم رفيق سبيعي عن عمر ناهز الـ 86 عاما في منزله في دمشق أمس. ونعت وكالة الأنباء الرسمية السورية وعدة صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، أحد أعمدة الدراما في سورية، والذي نال عدة ألقاب منها «فنان الشعب». ومن أشهر أعمال الراحل سبيعي مسلسلات «صح النوم» و«ملح وسكر» و«وادي المسك» التي شكلت الذاكرة القنية لأجيال من السوريين

السلطات لا تستبعد فرار منفذ هجوم «رينا» خارج البلاد وترجح أنه من الويغور

# مفخخة واشتباك في إزمير وتضييق دائرة البحث عن جزار إسطنبول

اوزديان بعد مدامه منزلها ومكتبيها. وانخفضت أسهم المجموعة بما يصل إلى 7,9.9 مع بدء التداول في سوق المال لكنها قلصت لاحقا خسائرها ليستقر التداول بانخفاض 3,7٪. وتابع البيان أن عمليتي التوقيف نفذتا في سياق التحقيقات التي ادت في مطلع ديسمبر إلى توقيف مندوب المجموعة في انقرة برباروس مراد اوغلو. وأكدت المجموعة أن «عمليات التفتيش اقتصرت على المكاتب الخاصة (للمسؤولين) وهي لا تؤثر على النشاط الاعتيادي» للمجموعة. كما أفادت تقارير اعلامية أمس بان الادعاء التركي أصدر مذكرات اعتقال بحق 380 رجل أعمال اتهموا بتقديم الدعم لشبكة غولن المقيم في الولايات المتحدة والمتهم بتبدير محاولة الانقلاب في يوليو الماضي. وذكرت وكالة الاناضول الرسمية للأنباء أن الادعاء أصدر أيضا أوامر تفتيش لمنزل ومكاتب المشتبه فيهم.

الخميس، مشيرة الى عمليات تفتيش تجري للسيارات والأشخاص الذين يغادرون الأراضي التركية. وعلقت صور للمهاجم على المركز الحدودي في كايكولي على الحدود البلغارية، حيث يقوم عناصر امن بالتدقيق في جوازات السفر، وفق الوكالة. وفي سياق آخر، اعتقلت الشرطة التركية أمس كبير المستشارين القانونيين لمجموعة دوغان القابضة - أحد أكبر المؤسسات الاقتصادية في البلاد - ضمن تحقيق في محاولة الانقلاب التي وقعت في يوليو وتتهم انقرة رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن بالتخطيط لها مما تسبب في تراجع أسهم المجموعة. وذكر بيان المجموعة النافذة خصوصا في قطاعات الصحافة (صحيفة حرييت، وشبكة سبي إن إن-تورك الاخبارية، ووكالة دوغان) والبناء والطاقة، توقيف كبير مستشاريها القانونيين ايريم تورغت يوجيل ومديرها التنفيذي السابق يحيى

الاناضول الرسمية إن شرطة مكافحة الإرهاب مصحوبة بقوات من الدرك وقوات خاصة، داهمت مجعما سكنيا في منطقة سليم باشا الساحلية الواقعة غربي إسطنبول بعد تلقي معلومة عن وجود أفراد داخله ربما ساعدوا منفذ هجوم إسطنبول. واعتقلت عددا من المشتبه بانهم على صلة بالهجوم. وقالت تقارير اعلامية محلية إن منتمين للويغور كانوا من بين المعتقلين. وثمة 36 شخصا على الأقل موقوفون رهن التحقيق في الهجوم، وبينهم بحسب وسائل الاعلام التركية زوجة المشتبه في أنه المهاجم، وعدد من المتحدرين من آسيا الوسطى. واتاحت عمليات دهم جرت في إزمير (غرب) بعد اعتقال عشرين شخصا، العثور على نظارات للرؤية الليلية ومعدات عسكرية وجوازات سفر مزورة، وفق وكالة دوغان للأنباء. وتم تشديد الاجراءات الامنية كذلك على الحدود التركية مع اليونان وبلغاريا، بحسب ما ذكرت وكالة دوغان



اتراك يتظاهرون تنديدا بالتفجير الذي وقع في إزمير أمس (رويترز)

العمليات الامنية داخل تركيا إلى الوصول إليه. وقال قايناق في مقابلة مع تلفزيون الخير «ان هوية الإرهابي حددتها قوات الأمن كما تم تحديد أماكن وجوده عضو في خلية، لكنه نفذ الهجوم منفردا الا انه رجح ان يكون تلقى مساعدة من آخرين. وقال إنه رغم عدم استبعاد احتمال هروبه خارج البلاد إلا ان الأرجح أن تؤدي

تضييق السلطات التركية دائرة البحث عن منفذ هجوم ملهى رينا بإسطنبول والذي تبين انه من الويغور، انفجرت سيارة مفخخة أمام مبنى محكمة في مدينة إزمير ما أدى الى مقتل شرطي وموظف في المحكمة وإصابة 10 أشخاص على الأقل. وقالت وكالة الاناضول الرسمية للأنباء انه عقب الانفجار اندلعت اشتباكات بين الشرطة ومسلحين قتلت اثنين منهم بينما في ثالث. يأتي ذلك في وقت تواصل فيه السلطات حملة الاعتقالات في قضية تفجير إسطنبول وكان عدد منهم متواجدا في إزمير. وقد أكد ويبي قايناق نائب رئيس الوزراء التركي أمس مذهبته اليه وسائل اعلام تركية من أن المسلسل الذي نفذ مجزرة الهجوم على الملهى الليلي في إسطنبول، هو من أقلية الويغور المسلمة التي تقطن منطقة شينغيانغ الصينية. وقال ان أجهزة الأمن التركية حددت مكان اختبائه المحتمل. ووصف قايناق الرجل بأنه «تلقى تدريباً خاصاً» وأنه

تضييق السلطات التركية دائرة البحث عن منفذ هجوم ملهى رينا بإسطنبول والذي تبين انه من الويغور، انفجرت سيارة مفخخة أمام مبنى محكمة في مدينة إزمير ما أدى الى مقتل شرطي وموظف في المحكمة وإصابة 10 أشخاص على الأقل. وقالت وكالة الاناضول الرسمية للأنباء انه عقب الانفجار اندلعت اشتباكات بين الشرطة ومسلحين قتلت اثنين منهم بينما في ثالث. يأتي ذلك في وقت تواصل فيه السلطات حملة الاعتقالات في قضية تفجير إسطنبول وكان عدد منهم متواجدا في إزمير. وقد أكد ويبي قايناق نائب رئيس الوزراء التركي أمس مذهبته اليه وسائل اعلام تركية من أن المسلسل الذي نفذ مجزرة الهجوم على الملهى الليلي في إسطنبول، هو من أقلية الويغور المسلمة التي تقطن منطقة شينغيانغ الصينية. وقال ان أجهزة الأمن التركية حددت مكان اختبائه المحتمل. ووصف قايناق الرجل بأنه «تلقى تدريباً خاصاً» وأنه